مناظرة تجريبية على نمط امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي التقني الموضوع النموذجي 6	سكولار موضوع للتدرّب من إعدادنا، ليس موضوعًا رسميًّا
الاختبار: **العربية** الحصّة: **ساعة** الضارب: **1**	

النصّ

قطرةٌ لا تُهدَرُ

عادَ جدّي من الحقلِ ذاتَ ظهيرةٍ مُطْرِقًا، ونفضَ الغبارَ عن عِمامتِه وقال: «جفَّتِ البئرُ يا أولادُ». لم أفهمْ يومَها لماذا خيّمَ الصّمتُ على البيتِ، فقد كان الماءُ يتدفّقُ من حنفيّةِ المطبخِ كما يتدفّقُ كلَّ يومٍ.

وفي المساءِ رآني جدّي أغسلُ درّاجتي والخرطومُ مفتوحٌ على آخرِه، والماءُ يجري في السّاحةِ نهرًا صغيرًا. فأغلقَ الحنفيّةَ بهدوءٍ، فاحتججْتُ: «الماءُ كثيرٌ يا جدّي، والدّولةُ توصلُه إلى البيوتِ، فما ضرَّ لو أسرفْنا قليلًا؟»

جلسَ جدّي على عتبةِ الدّارِ وأشارَ إلى أشجارِ الزّيتونِ الذّابلةِ وراءَ السّورِ: «انظرْ إليها، لقد عاشتْ ستّين عامًا لم تعطشْ مثلَ عطشِها هذا الصّيفَ. إنّ الماءَ الّذي يصلُ إلى حنفيّتِك يا بُنَيَّ لا يولدُ فيها، إنّما يأتي من سدودٍ تنقصُ عامًا بعدَ عامٍ، ومن آبارٍ تَغُورُ كلّما قلَّ المطرُ واشتدَّ الحرُّ. والعلماءُ يُنبّهون إلى أنّ الأرضَ تزدادُ حرارةً، وأنّ بلادَنا من البلدانِ المهدَّدةِ بالجفافِ».

ثمّ أضافَ: «كانتْ أمّي تحملُ الجَرَّةَ من العينِ مسافةَ ساعةٍ، فتعلّمْنا أنّ القطرةَ لا تُهدَرُ. واليومَ صارَ الماءُ قريبًا فنسيْنا قيمتَه. فلا تحسبْ أنّ ما تُسرفُه وحدَك قليلٌ؛ فلو أسرفَ كلُّ واحدٍ منّا دلوًا في اليومِ لضاعَ ما يسقي قريةً كاملةً».

لم أُجبْ جدّي بشيءٍ، لكنّي بقيتُ تلك اللّيلةَ أفكّرُ في أشجارِ الزّيتونِ العطشى، وفي النّهرِ الصّغيرِ الّذي صنعتُه في السّاحةِ لأغسلَ درّاجةً. منذ ذلك المساءِ صرتُ أغسلُ درّاجتي بدلوٍ واحدٍ، وأُغلقُ الحنفيّةَ وأنا أنظّفُ أسناني، وأجمعُ ماءَ غسلِ الخُضَرِ لأسقيَ به شجيرةَ اللّيمونِ أمامَ البابِ. لم يعدِ الماءُ في نظري شيئًا عاديًّا، بل صارَ أمانةً نحملُها لمن يأتي بعدَنا. أفلا يستحقُّ كنزٌ كهذا أن نحرسَه؟

نصّ من إعداد سكولار

شرح المفردات: **مُطْرِقًا**: ساكتًا يرمي ببصرِه إلى الأرضِ مهمومًا، **تَغُورُ**: يَنزلُ ماؤُها في باطنِ الأرضِ ويَقِلُّ، **الجَرَّة**: إناءٌ من فخّارٍ يُحمَلُ فيه الماءُ

الأسئلة (14 نقطة)

أسئلة الفهم (7ن)

1. اختَرْ من بين العناوينِ التّاليةِ العنوانَ الأنسبَ للنّصّ:
   أ) رحلةٌ إلى الحقلِ.

ب) درسُ الجدِّ في قيمةِ الماءِ.

ج) أشجارُ الزّيتونِ الذّابلةُ. (1 ن)

2. اشرحْ حسبَ السّياقِ الكلمتين التّاليتين: «يتدفّقُ» / «تُهدَرُ». (1 ن)

3. أ) ما الحجّةُ الّتي اعتمدَها السّاردُ ليبرّرَ الإسرافَ في الماءِ؟

ب) استخرجْ حجّتين ردَّ بهما الجدُّ على حفيدِه. (2 ن)

4. تغيّرَ سلوكُ السّاردِ في آخرِ النّصِّ. استدلَّ على ذلك بثلاثِ قرائنَ. (1.5 ن)

5. يرى بعضُ النّاسِ أنّ توفيرَ الماءِ مسؤوليّةُ الدّولةِ وحدَها. هل توافقُهم؟ علّلْ إجابتَك. (1.5 ن)

أسئلة اللغة (7ن)

1. بيّنِ الدّلالةَ الزّمنيّةَ للفعلين المسطّرين:

- لقد عاشتْ ستّين عامًا لم تعطشْ مثلَ عطشِها.

- كانتْ أمّي تحملُ الجرّةَ من العينِ. (1.5 ن)

2. «انظرْ إليها» / «فلا تحسبْ أنّ ما تُسرفُه وحدَك قليلٌ».

أ) ما المعنى الّذي خرجَ إليه كلٌّ من الأمرِ والنّهيِ؟

ب) أسندِ الفعلين إلى المخاطَبين (أنتم) مع الشّكلِ التّامِّ. (1.5 ن)

3. «فلو أسرفَ كلُّ واحدٍ منّا دلوًا في اليومِ لضاعَ ما يسقي قريةً كاملةً».

أ) ما الّذي يدلُّ عليه الشّرطُ بـ«لو»؟

ب) حوّلِ الجملةَ إلى جملةٍ شرطيّةٍ دالّةٍ على الإمكانِ مستعملًا «إنْ» وغيّرْ ما يجبُ مع الشّكلِ التّامِّ. (1.5 ن)

4. أ) «أفلا يستحقُّ كنزٌ كهذا أن نحرسَه؟»: هل الاستفهامُ عن مضمونِ الجملةِ أم عن عنصرٍ منها؟ وما غرضُه؟

ب) صُغْ سؤالًا يكونُ جوابُه العنصرَ المسطّرَ:

- يأتي الماءُ من السّدودِ والآبارِ. (1.5 ن)

5. اكتبِ العددين بين قوسين حروفًا مع الشّكلِ التّامِّ:

- سقى جدّي (13) شجرةَ زيتونٍ.

- حفرَ القرويّون (3) آبارٍ. (1 ن)

الإنتاج الكتابيّ (6 نقطة)

تحرير فقرة (6ن)

التّعليمة: لاحظتَ أنّ بعضَ التّلاميذِ في مدرستِك يتركون الحنفيّاتِ مفتوحةً بعد الشّربِ، ويتراشقون بالماءِ في السّاحةِ لهوًا، رغمَ أنّ منطقتَك تعاني من انقطاعِ الماءِ صيفًا.

حرّرْ فقرةً حجاجيّةً لا تقلُّ عن عشرةِ أسطرٍ تُنشرُ في مجلّةِ المدرسةِ، تُقنعُ فيها زملاءَك بأنّ ترشيدَ استهلاكِ الماءِ واجبٌ على كلِّ فردٍ، وتقترحُ سلوكاتٍ عمليّةً لذلك.

.....

.....

.....